مقتل وإصابة العشرات بحقل ألغام في دير الزور

سوريا: قوات النظام السوري تستهدف طائرة أردنية في درعا

قوات النظام السوري

عناصر من تنظيم داعش الإرهابي

عواصم – «وكالات»: أطلقت القوات الحكومية السورية في مدينة درعا نيران رشاشاتها في اتجاه طائرة استطلاع أردنية أمس الأربعاء.

وقال مصدر في الجبهة الجنوبية إن: «القوات الحكومية السورية المتمركزة في أحياء مدينة درعا أطلقت نيران مضاداتها الأرضية على طائرة استطلاع كانت تحلق في سماء مدينة درعا الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة وقوات النظام، فجر أمس الأربعاء، دون إصابتها».

وأكد المصدر أن: «تحليق طائرة الاستطلاع كان مفاجئاً لفصائل المعارضة وقوات النظام في سماء مدينة درعا التي تعيش هدوءاً نسبياً منذ مطلع الشهر».

ورجح المصدر، أن الطائرة الأردنية حلقت دون علم قوات النظام.

من جانب اخر سقط عشرات القتلى والجرحى من أهالي محافظة دير الزور بعد دخولهم حقل الغام مساء الثلاثاء.

وقال مصدر في مجلس محافظة دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية: «قتل أكثر من 20 شخصاً وأصيب العشرات بجروح إثر دخولهم حقل الغام قرب قرية ابوخشب في ريف دير الزور الشمالي الغربي، إضافة إلى وجود جثث لم يتم التعرف عليها».

وأكد المصدر أن «العديد من الجرحى موجودون في منازل القرية لعدم القدرة على نقل الجرحى إلى مشافي محافظة الحسكة بسبب صعوبة التحرك ليلاً».

يذكر أن المئات من أهالي محافظات الرقة والحسكة ودير الزور قتلوا جراء الألغام، التي زرعها تنظيم داعش والنظام السوري والفصائل الكردية.

من جهة أخرى ذكرت شبكة تلفزيون سي.إن.إن التركية الخاصة، أن قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا أمطرت بالرصاص موقعاً حدودياً تركياً في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، فأصابت جندياً وردت تركيا بنيران المدفعية.

وقالت الشبكة، إن إطلاق النار أتى من منطقة عفرين في شمال غرب سوريا.

ولم يتسن بعد الحصول على مزيد من المعلومات.

وتعتبر تركيا حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب الكردية التابعة له امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً منذ عقود في تركيا وتعتبره أنقرة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية.

من جانب اخر قالت تركيا الثلاثاء، إنها قد توسع مهمتها العسكرية في سوريا لتشمل محافظتين أخريين، مما يضع قواتها في مواجهة محتملة مع المقاتلين الأكراد الذين تناصبهم أنقرة العداء.

وتنشر تركيا «مهمة مراقبة» عسكرية في محافظة إدلب السورية التي تسيطر عليها المعارضة بشمال غرب البلاد بناء على اتفاق مع روسيا وإيران حليفتي دمشق بهدف تخفيف حدة القتال بين المعارضة وقوات الحكومة.

وقال مجلس الأمن القومي التركي في بيان: «مهمة المراقبة التي تقوم بها القوات العسكرية التركية في منطقة عدم التصعيد بمحافظة إدلب متواصلة بنجاح ولذلك فإن نشر مهمة كهذه قرب غرب حلب وعفرين سيوفر بيئة حقيقية للسلام والأمن».

وخففت أنقرة التي تدعم المعارضة منذ فترة طويلة مطلبها بضرورة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة. وتقول إن مخاوفها الرئيسية في سوريا الآن هي محاربة الإسلاميين المتشددين والمقاتلين الأكراد الذين تعتبرهم حلفاء لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً ضد الدولة التركية منذ ثلاثة عقود بجنوب شرق تركيا.

كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال هذا الشهر إن بلاده تحتاج لتطهير منطقة عفرين في شمال غرب سوريا من وحدات حماية الشعب الكردية مع قرب اكتمال العملية العسكرية في إدلب.

ووحدات حماية الشعب هي الفصيل الرئيسي في قوات سوريا الديمقراطية التي تساندها واشنطن بالتدريب والأسلحة والدعم الجوي وبمستشارين عسكريين في حربها ضد تنظيم داعش.

ودعم واشنطن للوحدات نقطة خلاف بين الولايات المتحدة وتركيا عضوي حلف شمال الأطلسي.

من ناحية أخرى امتلأ فصل دراسي في شمال سوريا بمجموعة من المتطرفين السابقين وقد حلقوا لحاهم وجلسوا أمام أحد رجال الدين الإسلامي وهو يلقنهم أسس الاعتدال في الإسلام بدلاً من الأفكار المتشددة التي فرضوها في «دولة الخلافة» المزعومة.

يقع الفصل في مركز جديد لتأهيل أفراد التنظيم أقيم في بلدة مارع الواقعة شمالي حلب في منطقة تسيطر عليها جماعات سورية معارضة تدعمها تركيا.

ويهدف المركز الذي أقيم في أكتوبر إلى علاج مشكلة بدأت تظهر في مناطق مختلفة من سوريا والعراق وتتمثل في كيفية التعامل مع الآلاف من سكان تلك المناطق الذين انضموا للتنظيم في تطبيق حكمه الوحشي.

فاستخدم التنظيم الإعدامات العلنية والتعذيب لفرض أحكامه المتشددة واتخذ من النساء الأسيرات إماء وذبح أسرى الحرب وأفراد العشائر المعادية له.

وشارفت «دولة الخلافة» المزعومة على الهزيمة بعد أن فقدت مساحات شاسعة من أراضيها ومعظم المدن الكبرى التي كانت تسيطر عليها في سوريا والعراق.

ورغم أن بعض أفراد التنظيم وفدوا من الخارج اقتناعاً بقضيته قال مسؤول في المركز إن كثيرين من رجاله كانوا من السكان المحليين الذين انضموا لصفوفه لحماية أنفسهم أو بغرض كسب المال.

ويوجد في المركز الآن 25 فرداً من رجال التنظيم السابقين يتلقون دروساً في العقيدة والشريعة الإسلامية. كما أن الاستشارات النفسية إلزامية إذ يحضر البعض جلسات فردية لمساعدتهم في التخلص من الأفكار المتطرفة.

ويتم تمويل المركز بأموال مديره ومن خلال تبرعات صغيرة كما أن كل العاملين فيه من المتطوعين.

وحاصر التنظيم بلدة مارع لكنها لم تسقط في أيدي رجاله قط. وفي العام الماضي طرد مقاتلون من المعارضة بدعمهم الجيش التركي التنظيم من المناطق القريبة من البلدة.

وتولى قضاة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة محاكمة أفراد التنظيم الذين وقعوا في الأسر أو هربوا من صفوف التنظيم وتضمنت الأحكام حضور فصول التوعية الدينية تحت حراسة فريق أمني.

ويعمل المركز على تقييم المتطرفين السابقين كل شهر ويتبادل الآراء مع السلطات المحلية التي تؤسس قرارات الإفراج عنهم على توصيات المركز.

يرتدي المتطرفون السابقون قمصاناً برتقالية اللون بكم طويل وسترات سوداء وهم ينصتون لمحاضرهم الشيخ محمد المحمود الذي وجه لهم أسئلة عن أحكام الدين الإسلامي فلم يجب أحد.

وقال لهم الشيخ: «لماذا انضممتم إلى داعش وفرضتم الإسلام على الناس إذا لم تكونوا على علم بتلك الإجابات؟».

وفي كثير من الأحيان يرفض المدنيون في مختلف أنحاء سوريا والعراق رجال التنظيم السابقين ويحملونهم مسؤولية قتل الناس في مناطقهم وتدمير المدن التي دخلوها.

غير أن محامي المركز قال إنه ليس كل من دخل المركز من أفراد التنظيم السابقين من المسلحين.

وقال المحامي إبراهيم نجار: «في مناطق الإدارة الوحشية حيث كان تنظيم داعش (انضمت) الأغلبية الساحقة بهدف حماية نفسها أو لتجد ما تقتات به».

وأضاف أن البعض انضم للتنظيم للحصول على غاز الطهي.

وقال إن مقاتلي التنظيم كانوا يميلون أيضاً للزواج من بنات السكان المحليين واستهدفوا في البداية بنات الأسر ذات النفوذ ثم تزوجوا في السنوات اللاحقة من بنات الأسر الصغيرة للاستعانة بالروابط الأسرية في تجنيد الآباء والإخوة كمخبرين.

في مقابلة خاصة في المركز، تحدث خليل عبد الغفور العضو السابق في التنظيم باللغة العربية الفصحى التي كان التنظيم يفضل استخدامها إلى أن ذكره مدير المركز بالعودة إلى اللهجة السورية.

قال الصبي البالغ من العمر 14 عاماً القادم من قرية قرب حلب إنه انضم للتنظيم بعد وصول المتشددين، وتلقى دروساً في الشريعة وتدرب على استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة قبل أن يرسله التنظيم إلى مدينة الباب قرب مارع.

وجرح مرتين وعاد في المرتين إلى صفوف التنظيم بعد شفائه. ولم يترك التنظيم إلا عندما اكتشف أن المعارضة احتجزت والده بسبب انضمامه لداعش.

سئل عبد الغفور عن سبب انضمامه للتنظيم فلزم الصمت أول الأمر، ثم قال: «لا أعرف ما أقول لك. كانوا يعرضون علينا مقاطع فيديو، وكانوا يتحدثون معنا عن الجنة والانعتاق وكل ذلك».

ولم يسهب في الحديث عن الحياة بعد التنظيم واكتفى بالقول إن المركز يقدم الطعام الشهي والملابس والدروس، لكنه ينوي العودة إلى الدراسة عند الإفراج عنه إذ أنه لم يكمل تعليمه لأن مدرسته تعرضت للقصف.

وقال إرسين خزري (22 عاماً) إنه ترك بيته في أوكرانيا وسافر إلى سوريا مع زوجته وطفلته الرضيعة للانضمام للتنظيم وحارب في صفوفه في العراق، وترك التنظيم في يناير لأنه وجده غير متصف وسلم نفسه للمعارضة في سوريا.

وقال مستخدماً الاسم الشائع للتنظيم: «انتهى الأمر، لم يعد هناك داعش. لا أعرف كيف هو الوضع في الخارج».

ويشاهد الرجال في المركز الأفلام ويلعبون الشطرنج في أوقات فراغهم ويدخنون السجائر التي كانت ممنوعة تحت حكم التنظيم.

ويقسم الرجال إلى ثلاث فئات الأولى من لم يرتكبوا جرائم بحق المدنيين والثانية لمن ارتكبوا هذه الجرائم والثالثة للأجانب.

يقع المركز في مدرسة سابقة ويضم متطرفين سابقين من القوقاز وأوزبكستان وأوكرانيا وتونس والعراق ودول أخرى.

وقال مدير المركز حسين ناصر إنهم سيبقون في المركز لمدة لا تزيد على الستة لأن المركز لا يملك الإمكانيات لإقامتهم فترة أطول.

وأضاف «أهداف المركز هي هزيمة الفكر المتطرف عند أفراد الدولة الإسلامية لدينا وضمان سلامتهم عندما يغادرون المركز وأن بإمكانهم العيش مع المدنيين».

■ تركيا تقترح توسيع مهمتها العسكرية في سوريا

■ مركز جديد لتأهيل أفراد «داعش» أقيم في بلدة مارع الواقعة شمالي حلب

السيطرة على حريق في مقر إقامة سفير إسبانيا بالقاهرة

القاهرة – «وكالات»: شب حريق بعد منتصف الليل بمقر إقامة سفير إسبانيا بالقاهرة، سرعان ما سيطر عليه طاقم من رجال الإطفاء، ولم تسجل أي أضرار في الأرواح جراء الحريق.

وشب الحريق في غرفة بالطابق الأول من مقر إقامة سفير إسبانيا في القاهرة، لأسباب مجهولة، ويُرجح أن تكون بسبب ماس نتيجة عطل بأحد الأجهزة الكهربائية.

وتحرك أفراد الأمن بعد انطلاق إنذار الدخان، وأجلوا السفير لأحد الفنادق المجاورة، وأمنوا المبنى.

وهرع رجال الإطفاء إلى المسكن، وسيطروا على الحريق بعد ساعتين.

ماي في لقائها برئيس الوزراء العراقي تتعهد بمواصلة دعم بغداد

العبادي: «داعش» انتهى عسكرياً في العراق

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: تعهدت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، أمس الأربعاء، بمواصلة دعم العراق في مختلف المجالات.

وقالت ماي، في اجتماعها مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، فور وصولها الى بغداد: «سنستمر في دعم العراق في مختلف المجالات، ونتطلع إلى بناء علاقات مستمرة بين العراق وبريطانيا».

ومن جهته قال العبادي إن: «بريطانيا دعمت العراق في مجالات عديدة منها النازحون».

ونقل التلفزيون عن العبادي قوله إن: «العلاقات العراقية البريطانية شهدت تطوراً خاصة في مجال مكافحة الإرهاب».

من جانب اخر أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مساء الثلاثاء، انتهاء وجود تنظيم داعش عسكرياً في العراق.

وقال العبادي للصحافيين في مقر الحكومة «قواتنا طهرت 14 ألف كيلومتر مربع في منطقة الجزيرة، وانتهينا وجود داعش عسكرياً في العراق».

وأضاف «منذ 100 عام، لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من الوصول إلى الحدود بشكل كامل مع سوريا».

وذكر «أن أحداث سيناء بمصر الأخيرة تؤكد رؤية العراق حول خطر الإرهاب، ودعوة إلى زعماء المنطقة إلى التعاون لمحاربة الإرهاب».

يذكر أن العراق أطلق حملة تطهير البلاد من داعش في شهر أكتوبر عام 2016، والتي استهلها بتحرير مدينة الموصل.

من ناحية أخرى أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي، الثلاثاء، عن تدمير معسكر لتنظيم داعش جنوب الرطبة.

وقال الفلاحي بحسب «السومرية نيوز»، إن «قوة من الفرقة الأولى بالجيش تمكنت من العثور على معسكر لداعش في صحراء جلابات (80 كم جنوب الرطبة، 310 كم غرب الرمادي)، غربي الأنبار».

وأضاف الفلاحي، أن «المعسكر يحتوي على معمل تدريع ومعدات تفخيخ وعجلة مفخخة ومواد متفجرة تم تفجيرها من قبل قطعات الفرقة الأولى بالجيش».

وكان قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي، أعلن صباح الثلاثاء، عن انطلاق عملية عسكرية لتطهير وتفتيش صحراء جنوب الرطبة غربي الأنبار.

نقابة العاملين بوزارة الإعلام

إعلان

للسادة الزملاء أعضاء الجمعية العمومية

١- حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية. ٢- فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة.

يسر مجلس إدارة نقابة العاملين بوزارة الإعلام أن يدعو السادة أعضاء الجمعية العمومية لحضور الاجتماع العادي تطبيقاً لنص المادة (23) من اللائحة الداخلية للنقابة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2 / 1 / 2018م بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساء بمقر مبنى اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي الكائن بميدان حولي - شارع عبدالله الفرج، وذلك للنظر في الموضوعات التالية:

1- مناقشة التقرير الإداري عن الفترة من 5/23 - 2016/12/31م وكذلك عن العام 2017م.

2- إقرار الميزانية العامة والحساب الختامي عن الفترة من 5/23 - 2016/12/31 وعن العام 2017م.

3- انتخاب أعضاء مجلس إدارة النقابة للدورة القادمة 2018/2022م.

كما يعلن المجلس عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس إدارة النقابة للدورة (2018/2022م) اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2017/12/12 وحتى نهاية دوام يوم الاثنين الموافق 2017/12/25م بمقر النقابة الكائن بميدان حولي خلال فترة الدوام المسائية من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء.

ملاحظة هامة: يجب إحضار البطاقة المدنية الأصلية أو الجنسية الأصلية ليتمكن العضو من حضور الاجتماع وانتخاب مجلس الإدارة.

والله ولي التوفيق.

مجلس الإدارة

تونس: الجيش يقتل إرهابياً في مرتفعات القصرين

تونس – «وكالات»: أعلن الجيش التونسي عن قتل عنصر إرهابي غرب البلاد في عملية عسكرية انطلقت ليل الثلاثاء الأربعاء.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع بلحسن الوسلاتي اليوم الأربعاء، إن: «وحدات عسكرية تلاحق عناصر إرهابية في مرتفعات جبال القصرين، القريبة من الحدود الجزائرية، واشتبكت مع عدد منها ما أدى إلى سقوط قتيل في صفوفها».

ولا تزال العملية مستمرة حتى صباح أمس الأربعاء، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء التونسية.

وجبال القصرين من المعاقل الأساسية للجماعات المسلحة إلى جانب مرتفعات أخرى على الجهة الغربية قرب الحدود الجزائرية، من بينها مرتفعات الكاف، وسيدي بوزيد.